المصلح عقب كلمة سمو ولي العهد امس:

البيعة لولي الأمر صورة مثالية للتلاحم بين الدين والدولة

طالب بن محفوظ (جدة)

اكد فضيلة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح الامين العام لهيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة والعميد الاسبق لكلية الشريعة بأبها بأهمية الأخذ بالثوابت والقواعد التي قام عليها هذا البلد وقال فضيلته عقب الكلمة التي وجهها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني: في مقدمة هذه الثوابت والقواعد انه بلد قام على دعوة التوحيد التي اقامها الإمامان الجليلان الامام محمد بن سعود والامام محمد بن عبدالوهاب واستمر هذا البلد يؤدي هذه الرسالة على افضل حال ممثلاً لشرع الله وحامياً وخادماً للحرمين الشريفين واعطى مع ذلك الصورة المثالية للتلاحم بين الدين والدولة وبين الاصالة والمعاصرة واضاف فضيلته كل هذه المعاني جعلت كثيراً من اعداء هذا الدين يحاولون الكيد والمكر لهذا البلد لأنه الذي اعطى الصورة الحضارية المثالية لدولة اسلامية معاصرة وهذا الذي اريد ان انبه اليه كل شباب المسلمين ورجالهم ونسائهم وشيبهم وفتيانهم ان يفطنوا لهذه القاعدة الجليلة وهذه الحقيقة العظيمة وارجو ان نجد في افراد هذا الشعب علماء ومثقفين ومفكرين ودعاة ومصلحين من يفطنون لهذه الحقيقة لأنهم ان لم يدركوا سبب النعمة التي يعيشونها فإنهم بالتالي لن يكونوا مدركين لمعنى ضياعها وفواتها.

واضاف فضيلته: لابد ان من لا يعي التاريخ فإنه لن يستطيع ان يعيش في مستقبل سعيد وتاريخ هذا البلد قام على هذا الدين وما نحن فيه من نعمة انما هو بسبب تطبيق هذا الدين وهذه الشريعة وقال الشيخ المصلح: نسأل الله جلت قدرته وتعالت عظمته ان يجمع قلوبنا على طاعته وان يرزقنا وداً بين افرادنا وان ينزع من قلوبنا الغل والحقد والحسد.

واذكر بمسألة مهمة جداً وهي وجوب طاعة ولي امر المسلمين وأذكِّر بالبيعة التي اعطوها له وان من مات وليس في عنقه بيعة مات على شعبة من النفاق.

د. المصلح

الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي:

الارهاب إخلال بأمن الأمة وشق لعصا الطاعة

طالب بن محفوظ (جدة)

أكد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي أن «الإرهاب» مفهوم ظهر في تاريخ أوروبا الحديث مشيرا الى أنه إجراء منظم يستهدف الاضرار بالأنفس والممتلكات العامة لإحداث أغراض غير مشروعة ومنها قتل الأنفس وسفك الدماء مبينا ان ثلث حوادث الإرهاب في اوروبا ونصفها في أمريكا والباقي توزع على انحاء العالم موضحا أن أقرب التعاريف للإرهاب هو تعريف وزراء الداخلية العرب والتعريف الذي أصدرته الرابطة من خلال المجمع الفقهي الاسلامي في دورته السادسة عشرة التي عقدت في شوال ١٤٢٢هـ ونصه: «هو العدوان الذي يمارسه أفراد وجماعات أو دول بغيا على الإنسان (دينه ودمه وعقله وماله وعرضه) ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وما يتصل بصدد الحرابة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس اوترويعهم بايذائهم او تعريض حياتهم او حريتهم او امنهم اواموالهم للخطر، ومن صنوفه الحاق الضرر بالبيئة او بأحد المرافق والأملاك العامة او الخاصة او تعريض احد الموارد الوطنية او الطبيعية للخطر فكل هذا من صور الفساد في الارض التي نهى الله سبحانه وتعالى المسلمين عنها في قوله :﴿ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين﴾ القصص – ٧٧.وأوضح الدكتور التركي ان مظاهر الإرهاب هي قتل الأنفس البريئة والمعصومة (مسلمة او غير مسلمة) وتدمير الممتلكات العامة والخاصة والمرافق التي ينتفع منها الناس واهدار الأموال وضياعها وترويع الآمنين ونشر الخوف والفزع بين الناس وقال عن آثار الارهاب هي: الاخلال بأمن الأمة وهذا يؤدي الى الاخلال بحياة الناس في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، واعطاء الذريعة لأعداء الأمة للهجوم على الإسلام والمسلمين ومجافاتهم وشق عصا الطاعة لولاة الأمر وفي هذا مخالفة عظيمة لأمر الله سبحانه وتعالى ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمرمنكم﴾.

اما عن موقف الاسلام من الارهاب فاكد معاليه ان الاسلام اعتبر سفك الدماء وقتل الانفس المعصومة من اشد المحرمات وان تحريم سفك الدماء ورد في ١٢٠ موضعاً من القرآن الكريم ومن ذلك قوله سبحانه ﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق﴾ وحرم الاسلام الافساد في الارض ﴿ولاتفسدوا في الارض بعد اصلاحها﴾ واعتبار الفساد في الارض محادة ومحاربة لله ورسوله وفرض عقوبة قاسية بشأنه ﴿انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا ان يصلبوا او تقطع ايدهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ وبين معاليه ان اسباب الارهاب متعددة منها: اتباع الهوى والتأثر بالآراء المضللة والغلو في الدين الذي يؤدي الى نتائج خطيرة داعياً العلماء ووسائل الاعلام لمعالجة هذه التقنية.

٥١٦ أسرة تستفيد من خدماته حاليا

المستودع الخيري.. حلقة وصل بين اهل الخير والمحتاجين

طالب بن محفوظ (جدة)

المستودع الخيري لمحافظة جدة .. صرح بدأت فكرة تأسيسه عام ١٤٢٢هـ وكانت بداية اعماله في العام الذي يليه ويقول المسؤولون فيه من خلال خطتهم الاستراتيجية لتنظيم اعمال المستودع بأن النضوج والاكتمال ستكون باذن عام ١٤٢٦هـ وسيغطي محافظة جدة عام ١٤٢٧هـ.

وقد صدرت الموافقة الكريمة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة على تأسيس المستودع في ١٤٢١/١١/٢٣هـ الذي يهدف الى سد عوز المحتاجين بخصوصية في تفعيل العمل الخيري وتحقيق الاستقرار المالي والاداري وتوثيق التعاون والتنسيق مع الجمعيات الخيرية وتقوية واستثمار العلاقات على جميع المستويات.

ويقوم المستودع بتقديم المساعدات العينية الى «٥١٦» اسرة اضافة لوجود آلاف الاسر على قائمة الانتظار موزعة على احياء وقرى محافظة جدة ويضم المستودع ادارة للرعاية الاجتماعية بها ٤٠ باحثا ميدانيا موزعين على جميع الاحياء بالمحافظة والقرى التابعة لها وقد تم تدريبهم وتأهيلهم لاجراء الدراسات الميدانية على الاسر المرشحة للمساعدة.

ويستقبل المستودع المواد الغذائية واللحوم والاجهزة الكهربائية والاثاث المنزلي الجديد والمستعمل الذي يتم اصلاحه في ورش خاصة تابعة للمستودع ثم توزيعها على الاسر المحتاجة لها كما يستقبل الادوات والمستلزمات المدرسية اضافة لتأهيل الاسر وذلك بالتعاون مع بعض المؤسسات لتدريب وتوظيف ابناء الاسر المحتاجة.

ويضم مجلس ادارة الجمعية عددا من الشخصيات الاجتماعية وهم الشيخ عبدالمحسن بن عبدالله الخيال– عضو هيئة التمييز بمنطقة مكة المكرمة «رئيسا» وعضوية كل من عبدالله بن داوود الفايز– وكيل امارة منطقة مكة المكرمة– والشيخ عبدالله العثيم– رئيس المحكمة المستعجلة– وخالد الشبرمي– رئيس كتابة عدل جنوب جدة– وعبدالله دخيل الله المحمدي– مساعد مدير تعليم البنات بجدة– وصلاح بن سالم باعثمان– المحاضر بكلية المعلمين بجدة– ورجلا الاعمال خالد باقدو وعمر العمودي والدكتور سعد عطية الغامدي نائب المدير العام لشركة عبداللطيف جميل والدكتور حسن الزهراني والدكتور حسين البار– الاستاذان بكلية الطب.

الخيال

الفايز

العثيم

د.الغامدي

المحمدي

الحازمي

ورشة المستودع لتجديد الاجهزة

وقد تحدث الشيخ عبدالمحسن الخيال قائلا ان مشروع المستودع قائم على ما يجود به المحسنون من زكاة وصدقة وتبرع مالي اوعيني حيث يتم توزيعها على المستحقين لها بعناية بالغة بعد البحث الدقيق والتحري عنهم.

اما عبدالله بن داوود الفايز فأوضح ان انشاء المستودع خطوة خيرة وهو تجربة ناجحة لبعض المناطق الاخري واضاف ان امارة منطقة مكة المكرمة حسب ما وجهني به صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ستعمل –باذن الله– على دعم هذه الخطوة المباركة من خلال الجهاز الرسمي الحكومي او من خلال التواصل ايضا مع رجال الاعمال واصحاب المال والخير في مخاطبتهم والاتصال بهم لدعم هذا المشروع وجعله مشروعا نافعا–باذن الله–.اما فضيلة الشيخ عبدالله العثيم فأكد ان فكرة المستودع ليكون حلقة وصل ودلالة على الخير وذلك بالسعي لدى اخواننا اصحاب المال والثراء، ودعوتهم للتبرع والانفاق ليقوم المستودع بايصالها الى مستحقيها والمحتاجين اليها مثلا واضاف قائلا: من فضل الله علينا وتوفيقه لنا ان هيأ لنا نخبة من الرجال الامناء الصادقين المخلصين ومن ذوي الكفاءات العالية والقدرات المتميزة الذين قد جمعوا بين حبهم للخير وقدرتهم على العمل، وقد بذلوا خلال الايام الماضية بعضا من اوقاتهم لفهم مناجزيل الشكر وخالص الدعاء وان يكتب لهم جهودهم في موازين اعمالهم وان يخلف عليهم.

اما رئيس فريق التخطيط بالمستودع الخيري فهد بن بنية الحازمي فأكد ان المستودع يتطلع في الفترة القادمة الى تأسيس «٢٠» فرعا له داخل محافظة جدة وضواحيها لرفع معاناة الاسر الفقيرة بالمحافظة الى جانب تعميم التجربة للاستفادة منها وفي نفس الوقت الاستفادة من المستودعات والجمعيات الخيرية القائمة حاليا.

بياض الكلمة

سعود بن محمد الازوري*

الانسان وعقلانية المنهج

لاريب ان الانسان انما صار انسانا بالعقل الذي لوفرضناه خلوا منه لخرج عن كونه انسانا والعقل لايكمل بل لايكون عقلا حقيقة الا بعد تقييده بمنهج ثابت صحيح ذلك ان العقل البشري كثيرا ما يخطئ في تقدير الاشياء والحكم عليها كما تخطئ الحواس والمشاعر فالعين مثلا ترى الكبير على البعد صغيرا واللسان حالة المرض يذوق الحلو مرا وقد يهمل والانسان استخدام جوارحه وعقله اذا جانب الصواب وبذلك يفقد سعادته وفلاحه ومنشأ ذلك الخطأ وهذا الاهمال وقوع العقل في قبضة الهوى والشهوة وخضوعه لسلطانهما.

ومعلوم ان كل شيء اوجد لغاية فإن لم تحصل عنه تلك الغاية كان في حكم المعدوم ولذا كثيرا مايسلب عن الشيء اسمه اذا وجد نفعه او فعله ناقصا.

كقولهم للفرس الرديء هذا ليس بفرس وللانسان البذيء هذا ليس بإنسان ويقال فلان لاعين له ولا اذن اذا بطل نفع عينه واذنه وان كان شبحهما باقيا.

وعلى هذا قوله تعالى ﴿صم بكم عمي﴾ فيمن لم ينتفع بهذه الاعضاء فالانسان يحصل من الانسانية بقدر مايكون منه من المعاني التي لاجلها خلق.

فمن قام بها حق القيام فقد استكمل الانسانية ومن رفضها فقد انسلخ منها ونزل الى الهاوية التي لاتليق به.

ولم ترض له من خالقه جل وعلا ﴿ان هم الا كالأنعام بل هم اضل سبيلا﴾ ﴿ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون﴾ فلم يرض عز وجل ان يجعلهم انعاما ودواب حتى جعلهم اضل من الانعام وأشر من الدواب وانما كانوا اضل سبيلا منها لأنها تنقاد لمن يتعهدها ويرعاها كما انها تميز من يحسن اليها من يسيء اليها وتطلب ما ينفعها وتنفر مما يضرها. وهؤلاء لا ينقادون لربهم ولايعرفون احسانه من اساءة الشيطان لهم. بل لا يحكمون عقولهم ولا يطلبون رضاه وهو اعظم المنافع ولا يتقون غضبه وهو اشد المضار.

والانسان منادى الى استخدام عقله وفقا لشرع يعرف كليات الاشياء ويبين ما الذي يحب ان يعتقد.

وما الذي ينبغي ان يفعل والذي ينبغي ان يترك تفصيلا في كل شيء فالعقل لايعرفنا مثلا ان لحم الخنزير والدم والخمر والميسر محرمات لمضارها.

وان لا تنكح المحارم لافضائه الى الامتهان وانقراض النسل وان لا تجامع النساء في حال الحيض لما في ذلك من الاذى بالرجل والمرأة معا– فهذه الاشياء واشباهها لاسبيل اليها الا بالشرع فالشرع نظام الاعمال القويمة والاخلاق الكريمة والدال على مصالح الدنيا والاخرة ﴿او من كان ميتا فأحييناه﴾ اي ضالا فهديناه.

فالانسان يحتاج الى تعقل وهداية فالعقل يستخدمه بنفسه والهداية انزلها الله سبحانه وتعالى عليه واوضحها له نبيه ﴿وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا﴾ فجعل ذلك روحا لافادة الحياة السرمدية.

﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾ دواء لهم من الشكوك وسوء الاعتقاد ومن وجه هو سراج مزيل لظلمة الحيرة والجهالة ودعوة الى النور والهداية ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بأذنه ويهديهم الى صراط مستقيم﴾.

والانسان يحتاج الى تدبر ومعرفة لحياته وان نفسه امانة في عنقه وان العقل الذي يحمله مسؤول عنه وسوف يحاسب على ذلك لامحالة ﴿وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ الاسراء «١٢–١٣».

*رئيس المجموعة السعودية القانونية
فاكس: ٦٧٤٧٣٧٠

«امراض القلوب».. للجبير اليوم بالبرنامج التوجيهي

سعيد النغيص (جدة)

يلتقي زوار البرنامج التوجيهي الذي تقيمه حاليا هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة بالداعية واستشاري وجراح القلب المعروف الشيخ الدكتور خالد الجبير في محاضرة له بعنوان «امراض القلوب» وذلك بعد صلاة المغرب وعقب صلاة العشاء ستكون هناك محاضرة للشيخ حسن عسيري في محاضرة بعنوان «اهمية الوقت في حياة المسلم». وتقام يوم غد السبت محاضرتان الاولى بعد المغرب للشيخ عبدالله بن علي الجميلي بعنوان «من المبادئ الاساسية للتعامل» والثانية بعد صلاة العشاء للدكتور عبدالغني مليباري بعنوان «حقائق عن البرمجة اللغوية العصبية». وكانت اقيمت امس محاضرتان الاولى للدكتور علي بن نفيع العلياني بعنوان منكرات عقدية يجب الحذر منها «والثانية للدكتور علي الصحفي بعنوان «السرطان القاتل». يذكر ان المخيم الذي يقام شمال غرب دوار الطائرة يضم مخيمين للرجال والنساء وثالثا للأطفال .

الجبير

الطيار يلتقي بالشباب

عكاظ(مكة المكرمة)

ينظم برنامج القرآن الكريم والدعوة بهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالتعاون مع مركز الدعوة والارشاد بمكة المكرمة بعد ظهر اليوم محاضرة لفضيلة الداعية المعروف الدكتور عبدالله بن محمد الطيار بعنوان «الهمة في طلب العلم».وتأتي المحاضرة ضمن فعاليات «ملتقى الشباب» الذي ينظمه البرنامج بمسجد فقيه بمكة وذلك لالتقاء الشباب بالعلماء.

ايوب السائق الذي يحفظ القرآن والصحيحين والسنن والتفسير:

بدأت الحفظ في الثالثة عشرة ولا يوجد من عائلتي من يحفظ كتاب الله

عبدالرحمن الحمزي (حائل)

فوجئ احد المواطنين خلال استقباله لـ«ايوب» ذلك الوافد البنجلاديشي ليكون سائقا خاصا لأسرته بأنه موسوعة علمية متحركة عملت المستحيل الذي تكتل في اعين شبابنا حينما حفظ كتاب الله عز وجل لفظا وكتابة وحفظ صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وابن ماجه والنسائي وقرأ العديد من كتب التفسير التي حفظ بعضها مثل «تفسير الجلالين» وتفسير ابن كثير وغيرها كما كان للفقه نصيب من عقل هذا الشاب الذي لم يتجاوز التاسعة والعشرين من عمره بعدما اجبرته ظروف الحياة البائسة على الانتقال من بلده الى هنا بحثا عن لقمة العيش مؤمنا بما قسمه الله له.. وفي الوقت ذاته فقد افصح لنا خلال لقائنا به عن مدى الاضطهاد الذي تعرض له ابان محاولاته الاولى لحفظ كتاب الله من قبل اعداء الدين موضحا انه يسعى للالمام الكامل بتركة الانبياء والمرسلين بعدما قادته همته الوثابة وطموحه العالي لتجاوز اسوار المستحيل بكل عزيمة واصرار ليبرهن للعالم ان اللغة لاتعد حائلا دون طلب العلم مهما كانت الظروف.. وقد كان طيلة حوارنا معه لا يتحدث سوى باللغة العربية الفصحى.

«عكاظ» التقت هذا الشاب الموسوعة لتطرح عليه بعض الاسئلة وتجري له اختبارا بسيطا يحدد مدى اكتناز ذاكرته لهذا الكم الوافر من العلم بعدها اجرت معه الحوار التالي وهذا نصه:

* هل لك أن تعرفنا ببطاقتك الشخصية؟

** اسمي ايوب عبدالعزيز عبدالكريم.. وابلغ مع العمر ٢٩ سنة.. بنجلاديشي الجنسية.. واعمل سائقا خاصا لإحدى الاسر..

* متى بدأت حفظ كتاب الله.. وعلى يد من .. ومتى انهيت حفظه كاملا؟

** بدأت حفظ القرآن الكريم وانا في الثالثة عشرة من عمري وانهيت حفظه كاملا بعدما بلغت الثامنة عشرة.. وقد كان تعليمي في الجامعة اليونسية في «باريا»..

* كم كنت تحفظ في اليوم الواحد من القرآن الكريم؟

**كنت احفظ صفحة واحدة واحيانا صفحتين وربما وصلت في بعض الاحيان لثلاث صفحات في اليوم وقد اعطاني الله سبحانه ذاكرة قوية استثمرتها في حفظ كتاب الله وكلام نبيه لقوله «تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي كتاب الله وسنتي» واحمد الله الذي شرفني بحفظ كتابه برغم الصعوبة التي واجهتها في البداية نظرا لعدم اتقاني اللغة العربية بجانب المضايقات التي حصلت لي من بعض اعداد الدين.. وقد اجتزتها ولله الحمد والمنة.

* ماهي الآلية التي تتبعها في مراجعة كتاب الله بعد ان وفقك الله لحفظه؟

**اقرأ في كل يوم سبع ساعات عشرين جزءا وهذا يساعدني على عدم النسيان لان القرآن اشد تفلتا من الابل في عقلها لحديث الرسول .. وانا اتعاهده دوما وابحث عن الفرص التي اختزلها في مراجعته واستذكاره.

* هل هناك من اسرتك وعائلتك من يحفظ كتاب الله مما شجعك على حفظه؟

** لا.. للأسف انني الوحيد الذي احفظ القرآن الكريم من عائلتي واسرتي..

* هل سبق لك ان زرت المملكة قبل هذه المرة؟

**هذه هي المرة الاولى لي وقد قدمت بعد ان عانينا من ضيق العيش وقلة الامكانيات لأعيل اسرتي هناك.. وقد جئت هنا قبل شهرين من الآن.. واسأل الله ان لا ارجع الا وقد استفدت من بلاد الحرمين كل الخير لأنها منبع الرسالة ومعقل التوحيد والعلم كله..

* هل شاركت في مسابقة لحفظ القرآن الكريم سابقا؟

**نعم شاركت في مسابقة واحدة محلية في نبجلاديش على مستوى الجامعة وقد حصلت على المركز الاول وجائزة عبارة عن مصحف ومبلغ من المال.

* ماذا كنت تعمل في بلدك؟

**كنت اماما لجامع كبير في بنجلاديش طيلة ثلاثة عشر عاما سابقة ولازال في قلبي الحنين لمعاودة الامامة لأن كلام الله اغلى مكسب وتلاوته للناس خير عظيم.

* هل تحفظ شيئا من الحديث او التفسير والفقه والعلوم الاخرى ام اقتصرت على حفظ القرآن الكريم فقط؟

**احفظ ولله الحمد صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابن ماجة وسنن الترمذي وسنن النسائي وقد قرأت كتبا كثيرة في التفسير مثل تفسير الجلالين وتفسير ابن كثير وغيرها وحفظت بعضها.. كما انني حفظت ولله الحمد بعضا من جوانب الفقه خلال قراءتي لبعض الكتب المختصة به مثل كتاب «الهداية» وغيرها.

* امنية تتمنى تحقيقها؟

** ليس لدي امنية سوى ان ينصر الله الاسلام والمسلمين ويعلي كعبهم ويذل عدوهم كما أسأل الله ان يرفع الفاقة عن اهلنا واخواننا في كل مكان وشكرا لكم.

ايوب يتحدث للزميل الحمزي